



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 26 أغسطس 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7049



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 التحالف السعودي - الإماراتي ضرورة استراتيجية

### الإمارات اليوم

03 إقبال كبير على الترشح لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي

### تقارير وتحليلات

04 فتيل الحرب التجارية يشتعل وبكين وواشنطن تصعدان

05 لماذا يتعين على الغرب لعب دور أكبر في الأزمة السورية؟

06 هل ينجح رئيس وزراء بريطانيا في تجاوز البرلمان لتمرير «بريكست»؟

### شؤون اقتصادية

07 7 لجان لتحقيق التكامل الإماراتي - السعودي في 21 مجالاً تنموياً

### من أنشطة المركز

بمناسبة يوم المرأة الإماراتية.. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم

08 محاضراته رقم (689) بعنوان «تمكين المرأة الإماراتية في العمل البرلماني»

### تطورات الأزمة الإيرانية

09 ماذا يعني استمرار غياب التوافق الدولي حول إيران؟



## التحالف السعودي - الإماراتي ضرورة استراتيجية

تتميز العلاقات بين المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة بقوتها ومتانتها، وهي تعتبر واحدة من أهم العلاقات الثنائية، ليس فقط بين الأشقاء وإنما أيضاً على مستوى المنطقة والعالم؛ فالعلاقات التي نسجها التاريخ المشترك وتشابك فيها العلاقات الدولية بالأخوية والأبعاد القبلية والاجتماعية، تطورت بشكل وثيق، وخاصة في السنوات الأخيرة؛ وهي تحظى بدعم ورعاية كبيرين من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية؛ وتعمل قيادتا البلدين وتتواصلان باستمرار من أجل تحقيق مزيد من العمل المشترك على الصعد كافة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتعكس العلاقات المتينة إصراراً من القيادة السياسية بين البلدين على الدفع بها إلى مستويات أكثر تكاملاً، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين، وكذلك للأمة العربية والإسلامية أيضاً؛ وهذا ما يجعل منها علاقات فريدة من نوعها؛ حيث أصبحت، وفي ظل التطورات المتسارعة والتحديات غير المسبوقة التي شهدتها المنطقة خلال العقد الأخير، ضرورة استراتيجية ليس فقط لأنها تخدم مصالح الشعبين الشقيقين على أفضل وجه، وإنما أيضاً لأنها مهمة وحيوية للمنطقة بأسرها؛ وهذا ما تحدث عنه بوضوح الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، حيث أكد أن «التحالف السعودي - الإماراتي ضرورة استراتيجية في ظل التحديات المحيطة، واليمن مثال واضح». وينطوي حديث الدكتور قرقاش عن العلاقات السعودية - الإماراتية وضرورة التحالف السعودي - الإماراتي على أهمية كبيرة؛ فهو يؤكد أولاً، عمق العلاقات الأخوية بين الإمارات والسعودية وشعبيهما الشقيقين؛ وهي علاقات متجذرة وضاربة في أعماق التاريخ. وثانياً، أن العلاقات بين الدولتين متينة وقوية، وهي دون شك في أفضل حالاتها، وخاصة بعد إنشاء مجلس التنسيق السعودي - الإماراتي عام 2016، حيث تم وضع رؤية مشتركة للتكامل بينهما اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً؛ عبر مشاريع كبيرة. ثالثاً، هناك شعور حقيقي بالمصير المشترك بين الإمارات والسعودية، فالتحديات التي يواجهها البلدان مشتركة؛ كما أن الإمارات تعتبر أن أي تحدٍ أو تهديد أو خطر يتعرض له المملكة هو تهديد لها تماماً؛ ولذلك لا عجب أن ترى الإمارات دائماً وأبداً في المقدمة؛ دعماً للسعودية ودفاعاً عنها. رابعاً، يصب تطور العلاقات بين السعودية والإمارات وتحقيق التكامل بينهما، ليس في خدمة البلدين فقط؛ ولكن أيضاً في خدمة ومصالحة شعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الأخرى والعالم العربي بشكل عام، وهناك إيمان عميق بأن التحديات التي تواجه الأمن الخليجي والعربي بوجه عام، تتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق، على مختلف المستويات. خامساً، تؤمن الإمارات بدور السعودية القيادي على مستوى الخليج العربي والمنطقة بأكملها؛ وبقدرة المملكة على مواجهة التحديات ومواصلة دورها التاريخي؛ ولا شك أن نجاحها في القيام بهذا الدور الذي يخدم الاستقرار والتنمية في المنطقة، يتطلب الوقوف معها؛ وهذا هو محور حديث الدكتور قرقاش، الذي أكد أن «ارتباطنا بالرياض وجودي وأكثر شمولاً، وخاصة في الظروف الصعبة المحيطة، وفي ضوء قناعتنا الراسخة بدور الرياض المحوري والقيادي». والحقيقة أن دولة الإمارات تنظر إلى المملكة العربية السعودية نظرة خاصة، فهي الشقيقة الكبرى التي يلجأ إليها الجميع؛ وهي تعمل من أجل مصالح الأمتين العربية والإسلامية؛ وقد ترجمت الإمارات هذه النظرة إلى حجم ومتانة العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين، بموقفها الثابت مع المملكة في التحالف العربي الذي تقوده؛ وهي ترى أن المصالح مشتركة والمصير واحد.

إذن العلاقات الإماراتية - السعودية ضرورة استراتيجية على المستوى الثنائي، حيث تضمن تحقيق مصالح البلدين؛ وهي تعكس تطلعات وطموح الشعبين الشقيقين الإماراتي والسعودي؛ كما أنها ضرورة استراتيجية على المستوى الإقليمي، حيث تمثل صمام أمان للاستقرار والتنمية في الخليج العربي، ومحوراً أساسياً للأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها؛ كما أثبتت ذلك الأحداث والتطورات؛ ومن هنا، فإن دولة الإمارات ملتزمة بتعزيز هذه العلاقات وتقويتها والعمل على الارتقاء بها إلى أعلى المستويات دائماً.

## إقبال كبير على الترشح لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي

تُجسّد انتخابات المجلس الوطني الاتحادي نموذجاً لجودة التنظيم ودقته، وكثافة المشاركة المجتمعية الإيجابية، إلى جانب الشعور بالمسؤولية والواجب الذي تتحلى به كل الأطراف المشاركة في هذه الفعالية الوطنية الكبرى. وتبدو في هذه الانتخابات سمات الشخصية الوطنية الإماراتية التي تُدرك مقتضيات العمل الوطني وتُقدّر أهميته، بما يجعل هذه التجربة مبعث فخر وطني واحترام بالغ داخل دولة الإمارات وخارجها.

لقد انتهت الخميس الماضي مرحلة تسجيل المرشحين لانتخابات المجلس الوطني الاتحادي، من أجل المنافسة على 20 مقعداً من مقاعد المجلس. وبلغ عدد المرشحين على القائمة الأولية لانتخابات المجلس 499 مرشحاً، من بينهم 182 سيدة من الراغبات في أداء دورهن الوطني عبر السلطة التشريعية التي رسخت تقاليد عريقة وراقية للعمل البرلماني لما يقارب سبعة وأربعين عاماً، وكانت أحد أركان نجاح التجربة الاتحادية وتحول دولة الإمارات إلى واحدة من أفضل دول العالم في كل المجالات.

وكانت الملاحظة التي أجمع عليها المتقدمون للترشح هي سهولة الإجراءات وسلاستها، إذ استغرقت دقائق معدودة في إطار من التعاون والترحيب، ولم يكن ذلك مُستغرباً بالنظر إلى الجهود التنظيمية الاحترافية التي بذلتها اللجنة الوطنية للانتخابات والاستعدادات الضخمة التي بدأت قبل وقت كافٍ. ولذا فقد تضمنت الأدلة والوثائق والمطبوعات التي أصدرتها اللجنة معلومات وبيانات دقيقة عن كل مراحل العملية الانتخابية، كما أسهمت التغطية الجيدة من جانب الإعلام، بمختلف وسائله وأدواته، وبجناحيه التقليدي والحديث، في وصول المعلومات الدقيقة إلى مختلف فئات المجتمع.

ويعكس عدد المتقدمين للترشح إقبالاً ملحوظاً، حيث يتنافس على المقعد الواحد نحو عشرين مرشحاً، وهو ما يُتوقع معه زيادة عدد المصوّتين واتساع الاهتمام المجتمعي وثراء النقاشات والحوارات حول البرامج الانتخابية للمرشحين ورؤاهم للقضايا والموضوعات التي تستحق الاهتمام. ولا يقل معيار الكيف أهمية عن معيار الكم، ذلك أن المعلومات الأولية المنشورة عن المتقدمين للترشح تفيد بأنهم من أصحاب الدرجات العلمية العالية، والخبرات الوظيفية المتميزة، كما أن ارتفاع نسبة الشباب يكشف عن الموقع المركزي لهذه الفئة في دولة الإمارات، ما يعني مزيداً من الحيوية والمبادرة والقدرة على التواصل الفعال مع التطورات العالمية المتسارعة.

وتتسم الانتخابات الحالية باتساع قاعدة المصوتين، متمثلة بقوائم الهيئات الانتخابية التي بلغ عدد أعضائها 337,738 عضواً، وهو ما سيزيد أيضاً من التفاعل المجتمعي. ويؤكد هذا العدد الكبير من أعضاء الهيئات الانتخابية الثقة برسوخ أقدام التجربة الانتخابية الإماراتية، واليقين بصحة نهج التدرج الذي اختارته الدولة. فقد بلغ عدد أعضاء الهيئات الانتخابية عام 2006، وهو الذي طُبّق فيه لأول مرة نظام انتخاب نصف أعضاء المجلس، 6,595 عضواً، ويعني ذلك أن عدد أعضاء الهيئة الانتخابية تضاعف خمسين مرة خلال ثلاثة عشر عاماً.

كما أن رفع نسبة تمثيل المرأة إلى 50% من عدد أعضاء المجلس، يوضح الآفاق التي تتطلع إليها دولة الإمارات ومبادراتها الرائدة في تقديم صورة ناصعة للعالم عن واقع المرأة في العالمين العربي والإسلامي، وفي تمهيد الطريق أمام مبادرات مشابهة في المنطقة. وهذه الخطوة الرائدة تجمع بين فهم الواقع وقراءة المستقبل معاً، فالواقع يفيد بأن دور المرأة الإماراتية في دولة الإمارات أصبح دوراً رئيسياً بحكم اهتمام القيادة الرشيدة بها منذ قيام الاتحاد. والتجربة البرلمانية للمرأة الإماراتية كانت إضافة لها وزنها، فقد أصبحت معالي الدكتورة أمل القبيسي أول امرأة تتولى رئاسة البرلمان في العالم. وتتمثل قراءة المستقبل في أن القيادة الرشيدة تسبق دائماً طموحات المجتمع بخطوة أو بخطوات، بحيث تكون قراراتها قوة دفع مجتمعية نحو مزيد من التحديث والتطوير في الوقت الذي يتصور فيه كثيرون أنه ليس هناك من مزيد.

وأخيراً، فإن الروح التي تسود الانتخابات لا ينطبق عليها وصف «المعركة الانتخابية»، بما يرتبط بمصطلح «المعركة» من تنافس محموم ورغبة في قهر الخصوم والفوز بأي ثمن، لأن المشاعر السائدة حتى بين المرشحين، نابعة من رغبة حقيقية في خدمة الوطن، ووصول العضو الأكفأ والأقدر على التعبير عن طموحات الناخبين وتطلعاتهم، والأداء البرلماني المشرف من أجل مستقبل أفضل بلدهم الحبيب.





## فتيل الحرب التجارية يشتعل وبكين وواشنطن تصعدان

لا تكاد حوى النزاعات التجارية تهدأ بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، إلا وتعود للظهور إلى السطح من جديد، حيث لا يتوقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن زيادة الرسوم الجمركية على بكين، وشمولها أنواعاً جديدة من السلع والخدمات؛ حجته حول آخر رسوم قررها في أغسطس الجاري، وتبدأ في سبتمبر المقبل، كانت أن بكين لم تلتزم بوعودها بشراء المزيد من المنتجات الزراعية الأمريكية.

أما التعرفة التي قررت بكين استعادة العمل بها بشأن السيارات المستوردة من الولايات المتحدة، وتصل إلى 25%، فإنها وضعت شركات السيارات الأمريكية أمام قلق بالغ؛ إذ



تحذر العديد من تلك الشركات من أن هذه الرسوم ستعرض الوظائف في هذا القطاع في أمريكا للخطر، وضرب أسعار الأسهم في كل من الولايات المتحدة وأوروبا، إضافة إلى أنها ستتسبب بتراجع صادراتها من السيارات، حيث استشهد بعض المصنعين للسيارات الأمريكية، بالرسوم التي فرضتها بكين لأول مرة في عام 2017، وتسببت بتراجع الصادرات إلى نحو 50%.

ترامب ولأجل التهوين من أضرار حرب الرسوم الجمركية، التي لم تسلم العديد من الدول منها منذ العام الماضي، يرى أنه «الشخص المختار» لمواجهة الصين، معتبراً أن التباطؤ الاقتصادي الذي تعرضت له الولايات المتحدة مؤخراً، لم يكن بفعل الرسوم الجمركية، إنما نتيجة خطأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي، الذي لم يجز تخفيضات أكبر في معدلات أسعار الفائدة، مشيراً إلى تفاوله بأن الاقتصاد الأمريكي «قوي وجيد»، بينما الاقتصاد في «بقية العالم لا يسير على ما يرام»، وهو ما يتنافى مع الواقع الذي يؤكد تراجع الأسواق المالية في الولايات المتحدة، في الفترة الأخيرة، حيث انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة 0.2%، وانخفض مؤشر «أس أند بي 500»، و«ناسداك» بنسبة 0.3%.

إن إعلان الرئيس الأمريكي الأخير زيادة الرسوم على واردات بلاده من الصين، يضعف الآمال بشأن التوصل إلى تسوية في الحرب التجارية الدائرة بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، وذلك في وقت تقترب فيه الانتخابات الأمريكية ما يثير تساؤلات حول فرص ترامب بالفوز في الانتخابات المقبلة، في عام 2020، وهو لا ينفك يحتمل الإدارات السابقة خطأ سماحها «للصين بأن تتملص حتى الآن من تجارة عادلة ومتوازنة، وهو ما أصبح عبئاً كبيراً على دافع الضرائب الأمريكي» كما يقول.

في الأول من أغسطس الجاري، قرر الرئيس الأمريكي فرض تعرفة جمركية بواقع 10% على سلع ومنتجات صينية تصل قيمتها إلى 300 مليار دولار سنوياً. هذه الرسوم ليست الأولى ولا

الأخيرة، كما يبدو، التي أقرها ترامب على الصين، لا بل إن هذه الرسوم تحديداً قرر قبل أيام أن يرفعها إلى 15%، إضافة إلى رفع الرسوم الجمركية على بضائع صينية بقيمة 250 مليار دولار من 25% إلى 30% بدءاً من الأول من أكتوبر المقبل، فضلاً عن إصداره أوامر للشركات الأمريكية بدراسة إغلاق عملياتها في الصين، وتصنيع منتجاتها في الولايات المتحدة. تغريدة ترامب على «تويتر» مؤخراً، القائلة: «لا نريد الصين، وبصراحة، سنكون أفضل بكثير من دونهم»، تشير إلى عدم توفقه عن إعاقه حرية التجارة، عبر إشعال فتيل النزاع التجاري مع بكين، وغضبه عليها، ولجونه إلى زيادة الرسوم التي تم إقرارها في الأول من أغسطس، جاءت بعد إعلان بكين لاحقاً فرض تعرفات جمركية على سلع ومنتجات أمريكية، بقيمة تصل إلى 75 مليار دولار سنوياً، تشمل نحو 5000 سلعة ومنتج أمريكي تدخل إلى السوق الصينية سنوياً، كالمنتجات الزراعية والنفط الخام، والطائرات الصغيرة ومنتجات أخرى. كما ستعيد الصين العمل بتعرفة مقدارها 25% على السيارات المستوردة من واشنطن، بعد أن كانت قد ألغتها في وقت سابق من العام الحالي.

وينبئ قول مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون التجارية، بيتر نافارو، إن «المستهلكين عادة لا يشعرون بألم الحرب التجارية، ونحن نركز جهودنا على أن نجعل الصينيين يشعرون بالألم، وليس نحن»، إلى التوجه المحكم والخطط المدروسة التي تحاول واشنطن من خلالها الإضرار بمصالح الصين وشعبها، وهو ما سينقل الخطر المحدق بثاني أكبر اقتصاد في العالم، إلى الاقتصادات العالمية، الكبرى منها والنامية، وهو ما تؤكد التقارير والدراسات الصادرة عن كبرى المؤسسات الاقتصادية المتخصصة، في أن شبح الرسوم الجمركية يهدد النمو العالمي، وينذر بركود قادم.



## لماذا يتعين على الغرب لعب دور أكبر في الأزمة السورية؟

تتناول صحيفة «الجارديان» في مقال افتتاحي، تطورات الأوضاع الميدانية في الشمال السوري، وذلك في ظل المذبحة التي تحدث في مدينة إدلب، وتشريد الملايين، ما يضع الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأسرها على المحك.



الروسي فلاديمير بوتين. والواقع أنه لو نفذ صبر أردوغان الذي بات في موقف سياسي ضعيف، فإن العواقب ستكون وخيمة، فقد يلجأ أردوغان، على شاكلة العمليات التركية السابقة في مناطق الباب وعفرين وإعزاز، إلى توجيه جيشه للتغلغل على نطاقٍ أوسع في الأراضي السورية لخلق ما تسميه أنقرة «مناطق آمنة» لإيواء اللاجئين، بل وقد يتصدى لسيطرة أكراد سوريا الموالين للغرب على المناطق الواقعة شرق الفرات، وقد يجبر اللاجئين، إلى النزوح الجماعي باتجاه أوروبا على غرار ما حدث في عام 2015. وكل ذلك على جانب كبير من الأهمية لضمان استقرار منطقة الشرق الأوسط بأسرها؛ فأكراد سوريا المدعومون على الأرض من القوات الخاصة الأمريكية والسورية، برغم نظرة تركيا إليهم باعتبارهم إرهابيين، هم عناصر فاعلة في الحرب التي لم يُسدل عليها الستار ضد تنظيم «داعش»؛ ذلك أن ثمة تقارير تؤكد عودة داعش بقوة في شمالي سوريا والعراق، وهناك تقارير أخرى تفيد بتنفيذ الخلايا النائمة للتنظيم لنحو 43 هجوماً في المناطق الكردية السورية منذ أواخر شهر يوليو الماضي، وتزداد الشكوك حول مساعدة تركيا للتنظيم في الخفاء.

وفي تلك الأثناء، تستغل إسرائيل، بمباركة من ترامب وربما بمباركة بوتين أيضاً، الفوضى في الأراضي السورية لتوسيع نطاق حربها غير المعلنة ضد إيران؛ إذ شنت هجمات جوية كثيرة على القوات الإيرانية والعناصر التي تحارب بالوكالة عنها داخل الأراضي السورية، كما وسعت من نطاق حملتها لتصل إلى أهداف إيرانية على الأراضي العراقية.

إن الوضع المأساوي في إدلب، وشبح عودة داعش، والصراع الإسرائيلي الإيراني هي مكونات أساسية لوضع محموم نشأ نتيجة للتقاعس الغربي عن اتخاذ موقف حاسم لإنهاء الحرب السورية.

لم تحظ الأزمة في سوريا باهتمام كبير من قمة مجموعة السبع التي تعقد في مدينة بياريتس الفرنسية، ولا مجال للتوصل إلى مبادرات مهمة بشأنها في ظل غياب أهم قوتين محركتين للأزمة ممثلتين في روسيا وتركيا عن القمة، ولاسيما بعد أن نفذ دونالد ترامب يديه من النزاع على الرغم من اعتراض بعض كبار المسؤولين في البنتاجون على طلبه سحب كل القوات الأمريكية من هناك، ويبدو أن القادة الأوروبيين، الذين تقصّ مضاجعهم الكثير من المشكلات الطارئة، لا يرغبون في أن يعكروا صفوهم بالتفكير في الشأن السوري.

بيد أن هذا التوجه يتسم بضيق النظر على نحوٍ غير مقبول؛ فتجاهل الحكومات الغربية للحرب التي دخلت عامها الثامن، وعواقبها على المدنيين بات ظاهرة مثيرة للأسى والحسرة، وهي ظاهرة لم يعد من المجدي استهجانها لأنها أصبحت متوقعة دائماً. ولا يدفع ثمن هذا التقاعس الجماعي في مواجهة واحدة من أكبر التحديات الاستراتيجية التي تواجه عصرنا سوى الشعب السوري؛ إذ يتعرض أكثر من 3 ملايين شخص في مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، إلى نيران قوات النظام السوري المدعومة بقاذفات القنابل والمدفعية الروسية، التي تسببت في مقتل ما يزيد على 800 شخص من المدنيين العزل، فيما فرّ نحو نصف مليون مدني على الأقل، منهم متشردون، نحو الحدود التركية. وبرغم نداءات الإغاثة المتكررة التي وجهتها الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة والمنظمات المحلية مثل «الخوذ البيضاء»، ما تزال ضراوة المذبحة والفوضى تتصاعد، ولاسيما بعد سيطرة قوات بشار الأسد الأسبوع الماضي على مدينة خان شيخون الواقعة جنوب إدلب، وما يفاقم محنة السكان الفارين، هو رفض تركيا السماح بدخول المزيد من اللاجئين إلى أراضيها وعزمها طرد نحو 3,6 مليون سوري موجودين على الأراضي التركية خارج المدن الكبرى ومطاردتهم حتى الحدود.

لا بدّ للقادة الغربيين من الاهتمام بالشأن السوري على نحوٍ أكبر، وإن لم يكن ذلك بدافع من التعاطف والرحمة فمن أجل تحقيق مصالحهم الذاتية الضيقة. لقد قام رجب طيب أردوغان بدور في الحفاظ على وتيرة الأوضاع في إدلب منذ العام الماضي عندما أنشأ مراكز مراقبة عسكرية للفصل بين قوات النظام السوري والمتمردين والجهاديين، لكن هذا الجهد في طريقه للانتهاء، فقد تعرضت قافلة تركية للهجوم الأسبوع الماضي، ما دفع أردوغان لطلب عقد اجتماع عاجل مع نظيره



## هل ينجح رئيس وزراء بريطانيا في تجاوز البرلمان لتمرير «بريكست»؟

نشرت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية مقالاً أعده توبي هيلم وهيدر ستورت، بعنوان «بوريس جونسون يطلب مشورة قانونية بشأن تعطيل البرلمان لمدة خمسة أسابيع، تمهيداً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي» تناولوا فيه احتمالات تمرير «بريكست» بعيداً عن البرلمان.



دومينيك راب، صاحب فكرة تعطيل البرلمان للخروج من الاتحاد الأوروبي، وزيراً للخارجية. وتوضح الرسالة المسربة أنه إذا عطل البرلمان لمدة خمسة أسابيع من 3 سبتمبر وحتى ليلة 17 أكتوبر المقبل، التي تسبق قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة قبل خروج بريطانيا من الاتحاد، سيكون من الصعب جداً على أعضاء البرلمان الاجتماع منع خروج بريطانيا من الاتحاد دون اتفاق. وبحسب الصحيفة، فقد أمضى النواب المؤيدون للبقاء في الاتحاد الأوروبي عطلتهم الصيفية في التخطيط لكيفية عرقلة الخروج دون اتفاق، وإذا لزم الأمر، تمديد موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى ما بعد 31 أكتوبر.

وفي شأن ذي صلة، نشرت صحيفة «صندي تلجراف» مقالاً افتتاحياً بعنوان «اتفاق تجاري أمريكي هو الثمن الأفضل لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، أشارت فيه إلى أن الداعمين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي يصرون على أن عقد اتفاق تجاري بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لن يعوض خروج بريطانيا من الاتحاد، كما أنه سيغرق الأسواق البريطانية بالبضائع الأمريكية. وأضافت الصحيفة «أن حكومة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي فشلت في تصحيح هذه الرواية لأنها كانت مؤمنة بها وبذلك أضاعت فرصة ثمينة من بين يديها».

وانتقدت الصحيفة من يقولون إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيضر باقتصاد بريطانيا، موضحة أن الخروج سيفتح الباب على مصراعيه لحرية التجارة مع جميع دول العالم، الأمر الذي تريد أوروبا أن تتحكم فيه. وخلصت الصحيفة إلى أن أي اتفاق تجاري لا بد فيه من التفاوض ولا بد فيه من التنازل عن أشياء مقابل الظفر بأشياء أخرى، مشيرة إلى أن جونسون «يعرف حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وأنه كفؤ لتحملها على العكس ممن سبقه، وأنه يعرف ما هو الاتفاق الذي تحتاجه بريطانيا مع الولايات المتحدة».

ذكرت الصحيفة أنه وفقاً لمراسلات حكومية مسربة، فإن رئيس الوزراء بوريس جونسون سأل المدعي العام، جيفري كوكس، عن إمكانية تعطيل البرلمان لمدة خمسة أسابيع، اعتباراً من 9 سبتمبر المقبل. وتهدف

هذه الخطة، كما يبدو، إلى منع احتمالية أن يفرض النواب تمديد أجل التفاوض حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتوضح رسالة عبر البريد الإلكتروني من كبار مستشاري الحكومة كتبت خلال الأيام العشرة الماضية، تقول الصحيفة إنها اطلعت على نسخة منها، أن رئيس الوزراء طلب مؤخراً الرأي القانوني بشأن مشروعية هذه الخطوة. وأفادت الاستشارات القانونية الأولية بأن تعطيل البرلمان قد يكون ممكناً، ما لم ينجح المناهضون لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في منع مثل هذه الخطوة عن طريق المحكمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوة أثارت ردود فعل غاضبة من جانب حزب العمال والمؤيدين لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي من حزب المحافظين، إذ يرون أن تعطيل البرلمان «كارثي وفيه إهانة للديمقراطية، وهو أمر غير مسؤول وغير مقبول». ونقلت الصحيفة عن وزير بريكست في حكومة الظل، كير ستارمر، قوله إن «أي خطة لتعطيل البرلمان في هذه المرحلة ستكون مشينة» ودعا النواب إلى اغتنام الفرصة لإحباط هذه الخطة وإيقاف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق.

أما المدعي العام السابق والنائب عن حزب المحافظين دومينيك جريف فقد أشار، بحسب الصحيفة، إلى أنه إذا ثبتت صحة هذه المذكرة، فإن هذا يظهر سوء نية جونسون في استبعاد البرلمان من المشاركة في حل هذه الأزمة ويعتبر تهديداً لمستقبل البلد، كما يمثل ازدراء لمجلس العموم. وقال جونسون، من قبل، إنه «لا يفضل» فكرة تعطيل البرلمان وإنه يريد الاتفاق على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكنه بعد أن أصبح رئيساً للوزراء، عين



## 7 لجان لتحقيق التكامل الإماراتي - السعودي في 21 مجالاً تنموياً

تسعى ضمن اختصاصاتها لإيجاد فرص جديدة تنصب في تطوير البلدين اقتصادياً وبشرياً ومعرفياً. وتعمل اللجان التكاملية على تنفيذ عدد من المبادرات الاستراتيجية في 21 محوراً حيوياً، وقد أعلنت حزمة مشاريع مشتركة في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية، وتقوم اللجان بدراساتها وتسريع العمل لتطبيقها، والكشف في المرحلة المقبلة عما تم إنجازه. ومن أبرز المبادرات التي أعلنت أخيراً تفعيل مشروع السوق المشتركة، والاستراتيجية الموحدة للأمن الغذائي، وتطوير رؤية مشتركة للسياحة، وإنشاء مجلس الشباب السعودي-الإماراتي، وإنشاء اللجنة المشتركة للتعاون الإعلامي، وتطوير استراتيجية الأمن السيبراني، وإنشاء لجنة مشتركة لترويج السلع والصناعات عالمياً، إلى جانب التعاون في مجال الطاقة والصناعة، والتكامل اللوجستي، وتفعيل الشراكة في المجال الدبلوماسي.



تعمل سبع لجان مشتركة ضمن منظومة التكامل الإماراتي-السعودي في المجال التنموي والاقتصادي، على تنفيذ عدد من المبادرات والمشاريع الاستراتيجية والتنمية لتحقيق الرخاء والأمن للشعبين، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية، أمس الأحد. وتفعيلاً للرؤية المشتركة بين الإمارات والسعودية، وتكثيف التعاون الثنائي في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، يدعم اللجان، توحيد الرؤى والأفكار لصنع مستقبل أفضل للمواطنين في البلدين، وتجاوز العقبات في المجالات المختلفة لتحقيق الأهداف المشتركة. وقد جرى إعلان اللجان المشتركة في الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي-الإماراتي في الرياض، لتفعيل المشروعات والمبادرات وتطبيقها على أرض الواقع، حيث تدير وتنظم هذه اللجان 21 مجالاً تنموياً مشتركاً، وتقيم جميع الفرص المتاحة للتعاون المشترك بين البلدين، كما

## النزاعات التجارية العالمية تضغط على مؤشرات الأسواق الخليجية

تراجعت مؤشرات الأسواق المالية الخليجية خلال جلسة تعاملات أمس الأحد، وزادت حدة تراجعاتها في نهاية الجلسة، متأثرة بتزايد المخاوف لدى المستثمرين من تصاعد وتيرة الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، والتطورات الجيوسياسية في المنطقة، ما أسهم في سيطرة النزعة البيعية على تعاملات المستثمرين الأجانب والمؤسسات، لتغطية مراكزهم المكشوفة بالأسواق العالمية. وهبطت جميع الأسواق الخليجية، باستثناء سوق البحرين المالي، بينما تصدر التراجعات الخليجية السوق السعودي، تلاه سوق دبي المالي بنسبة 1.92%، بفعل ضغوط بيع الأسهم القيادية، ومنها سهم «إعمار» و«دبي الإسلامي»، فيما جاء مؤشر أبوظبي للأوراق المالية في المرتبة الرابعة ضمن قائمة تراجعات الأسواق الخليجية، بعد سوقي دبي والكويت، متخلياً عن مستوي 5000 نقطة، بفعل الانخفاضات الحادة التي شهدتها معظم الأسهم الكبرى المدرجة. وسجلت قيمة تداولات المستثمرين في الأسواق المالية المحلية، خلال جلسة تعاملات أمس، نحو 330 مليون درهم، بعدما تم التعامل مع أكثر من 159.2 مليون سهم، من خلال تنفيذ 3106 صفقات، حيث تم التداول على أسهم 59 شركة مدرجة.

## ترامب يغتنم «قمة السبع» لدفع أجندته التجارية

اغتنم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قمة مجموعة السبع، لدفع أجندته في مجال التجارة بإعلان اتفاق تجاري «كبير جداً» مع اليابان، وإطلاق وعود بمستقبل مزدهر مع بريطانيا، متجاهلاً في المقابل دعوات شركائه إلى خفض التصعيد في حربه التجارية مع الصين. وقال ترامب مبتسماً إلى جانب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي: إنهما توصلا إلى «اتفاق كبير جداً». وفي ختام أحد تلك اللقاءات الثنائية التي ترافق محادثات قادة الدول الصناعية الكبرى السبع المجتمعين حتى اليوم الاثنين، في منتجع بياريتس بجنوب غرب فرنسا، أعلن ترامب الأحد، التوصل إلى اتفاق تجاري «مبدئي» بين واشنطن وطوكيو. كما قال آبي: «لقد توصلنا إلى توافق بعد مفاوضات مكثفة، ولكن ما يزال علينا القيام ببعض العمل، ولاسيما إزاء التوصل إلى الصيغة النهائية للاتفاق»، وهو الذي يغطي قطاعي الزراعة، والتجارة الإلكترونية. وأوضح الرئيس الأمريكي أنه بعد «خمسة أشهر من المفاوضات»، قد يُوقع رسمياً بالأحرف الأولى على النص خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل، واصفاً الاتفاق بأنه «مهم». كما عقد الرئيس الأمريكي لقاءً أول ودياً جداً مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، مع التلويح باتفاق تجاري «كبير جداً». وقال ترامب مبدئياً تقاربه مع جونسون الذي يحضر قمة مجموعة السبع عازماً على الدفاع عن بريكت: «إنه الرجل المناسب للمهمة». ووعد بريطانيا بـ «اتفاق تجاري كبير جداً على وجه السرعة، أكبر من أي اتفاق سابق»، بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر المقبل.



## بمناسبة يوم المرأة الإماراتية مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم محاضراته رقم (689) بعنوان «تمكين المرأة الإماراتية في العمل البرلماني»



بمناسبة يوم المرأة الإماراتية الموافق الثامن والعشرين من أغسطس من كل عام، ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية محاضراته رقم (689)، بعنوان: «تمكين المرأة الإماراتية في العمل البرلماني»، تلقيها سعادة المهندسة عزة سليمان بن سليمان، عضو المجلس الوطني الاتحادي، وذلك مساء يوم الأربعاء 28 أغسطس 2019 في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً، في قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بمقر المركز في أبوظبي، والدعوة عامة والترجمة الفورية متاحة.

وستتناول سعادة المهندسة عزة سليمان بن سليمان، في محاضرتها، مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في الانتقال من تمكين المرأة إلى تمكين المجتمع بالمرأة، وستتطرق إلى فلسفة القيادة الرشيدة للدولة التي تقف وراء تلك الإنجازات الهائلة التي حققتها المرأة الإماراتية حتى الآن في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بشكل عام، وفي مجال التمكين السياسي بشكل خاص، وستوضح سعادتها أن ما تعيشه ابنة الإمارات، اليوم، لا يزال حلمًا للكثيرات حول العالم، بالنظر إلى الدور الكبير والفعال الذي تلعبه المرأة الإماراتية في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة البرلمانية، في ظل استمرار مسيرة التمكين السياسي لها في المجلس الوطني الاتحادي.

كما ستسلط سعادة المهندسة عزة سليمان الضوء على دور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، في هذه المسيرة، في تحقيق العديد من محطات السبق العالمي على مستوى توفير البيئة الداعمة للمرأة الإماراتية وتمكينها سياسياً، وستعرض سعادتها كذلك جانباً من تجربتها الشخصية في العمل البرلماني، وقراءتها للفرص السانحة التي يجب على المواطنات استثمارها من أجل الإسهام الفعال في مسيرة البناء والتنمية، ومن أجل تحقيق ذواتهن في الوقت نفسه.

وتعد سعادة المهندسة عزة سليمان من الكفاءات الإماراتية البارزة في مجالي العمل الحكومي والعام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتمتلك خبرات متميزة اكتسبتها على مدار الأعوام السبعة والعشرين الماضية من خلال عملها في مواقع متعددة، استطاعت خلالها أن تسهم في إحداث نقلة نوعية عبر المشروعات والمبادرات التي تولت إدارتها، وخاصة في مجال الأشغال العامة والإسكان، كما تعد من الرائدات في

دخول المجلس الوطني الاتحادي؛ حيث حصلت على عضويته في الفصل التشريعي السادس عشر (2015-2019)، وكانت من أوليات الإماراتيات خوفاً لتجربة الترشح في انتخابات المجلس عام 2011، وهي أول امرأة على مستوى الدولة ترأس اتحاداً رياضياً؛ حيث تشغل منصب رئيسة اللجنة المؤقتة لاتحاد ألعاب القوى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشغلت سعادة المهندسة عزة سليمان مناصب عدة، من بينها مديرة إدارة تصميم المباني في وزارة الأشغال العامة (2012-2015)، ومديرة إدارة الاتصال الحكومي في وزارة الأشغال العامة (2011-2012)، كما شغلت عضوية العديد من اللجان في المجلس الوطني الاتحادي. وقد حصلت سعادتها العديد من الجوائز الخاصة بتكريم المرأة المتميزة. وتحمل المهندسة عزة سليمان شهادة البكالوريوس في هندسة العمارة الداخلية من جامعة الإمارات العربية المتحدة، ودبلوم برنامج إعداد القادة من جامعة روشستر الأمريكية، وهي خريجة الدفعة الأولى لـ«دبلوم خبير الابتكار» في مايو 2016 من مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، ومدربة معتمدة في موضوعات التنمية البشرية.



## ماذا يعني استمرار غياب التوافق الدولي حول إيران؟

ما تزال الخلافات قائمة بين القوى الكبرى حول كيفية التعامل مع الأزمة الإيرانية، وهذا ما جسده بوضوح قمة مجموعة الدول السبع الصناعية التي أنهت فعاليتها اليوم الاثنين في فرنسا، في وقت تتصاعد فيه حدة التوترات بين إيران وإسرائيل بعد قيام الأخيرة خلال الأيام الماضية باستهداف الميليشيات العسكرية التابعة ل طهران في كل من سوريا والعراق ولبنان، الأمر الذي من شأنه أن يضيف مزيداً من التعقيد حول الأزمة الإيرانية، ويقلص فرص حلها على الأقل في المدى القريب، وفيما يلي عرض لآخر تطورات الأزمة خلال الساعات الماضية:

### ماذا تعني هذه التطورات؟

قراءة التطورات والمواقف السابقة تشير إلى أمور عدة، أولها، تراجع فرص حل الأزمة في المدى القريب، ليس بسبب تباين المواقف الكبرى حول كيفية التعامل مع الأزمة فقط، وإنما بسبب الشروط الصعبة التي تضعها طهران للتفاوض مع الولايات المتحدة والغرب بوجه عام أيضاً، سواء الخاصة بالسماح لها بتصدير نفطها أو بعودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي. فضلاً عن رفضها فرض رقابة على برنامجها للصاروخ الباليستية، ما تعتبره خطأ أحمر، ويندرج ضمن حقها الأصيل لتطوير قدراتها العسكرية. ثانيها، ما تزال الخلافات قائمة بين الولايات المتحدة وبين الدول الأوروبية، الأطراف في الاتفاق النووي حول إيران، ففي الوقت الذي تسعى فيه الدبلوماسية الفرنسية إلى الحفاظ على الاتفاق النووي، وتحاول التوصل إلى حل وسط بين واشنطن وطهران في هذا الخصوص، فإن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترفض أي حلول وسط، وتواصل استراتيجية ممارسة أقصى الضغوط على إيران، وخاصة فيما يتعلق بتشديد العقوبات النفطية، ومنع إيران من الالتفاف أو التحايل عليها. وقد أظهرت قمة مجموعة السبع بوضوح هذه الخلافات، حيث بدا واضحاً أن ترامب غير مكترث بجهود الوساطة التي تقوم بها فرنسا، إذ قال إنه برغم سعادته بمساعي ماكرون لتهديئة التوتر مع طهران، فإنه سيواصل مبادراته الخاصة. ثالثها، يندرج التوتر المتصاعد بين إيران وإسرائيل بعد قيام الأخيرة باستهداف الميليشيات التابعة ل طهران في كل من سوريا والعراق ولبنان، بدخول الطرفين مواجهة مفتوحة، وخاصة أن إيران ترى أن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة تمت بضوء أخضر من أمريكا.

- قال مسؤول فرنسي، أمس الأحد، إن فرنسا أبلغت شركاءها في مجموعة الدول السبع الصناعية بالزيارة المفاجئة لوزير الخارجية الإيراني لإجراء محادثات على هامش القمة بأسرع ما يمكن. جاء ذلك بعد أن أعلن البيت الأبيض أن هذه الخطوة فاجأت الرئيس دونالد ترامب، الذي نفى أن يكون قد وقع اتفاقاً بشأن إعطاء فرنسا دوراً رائداً كوسيط مع إيران. فيما تقدم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال قمة مجموعة السبع بمقترح بشأن إيران، وأشار إلى أنه يتوقع أن تلتزم إيران بالاتفاق النووي بصورة كاملة رداً على أي تنازلات، كما أن عليها الانخراط في مفاوضات جديدة تشمل كذلك برنامج صواريخها الباليستية وأنشطتها في المنطقة. ولفت ماكرون النظر إلى أن «مجموعة السبع متفكة على العمل بشفافية لمنع إيران من حيازة القنبلة النووية». بينما أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن مجموعة السبع أجرت محادثات بناءة بشأن الأزمة الإيرانية، مشيرة في مؤتمر صحفي على هامش قمة مجموعة السبع إلى ضرورة استخدام جميع السبل السلمية لحل الأزمة.
- توجه وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، الذي يخضع للعقوبات، إلى مدينة بياريتس في جنوب غرب فرنسا، أمس الأحد، حيث كان يجتمع قادة مجموعة السبع. وأجرى محادثات لأكثر من ثلاث ساعات بعضها مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، قبل أن يعود إلى طهران. وقال ظريف على تويتر: «الطريق أمامنا صعب. لكن يستحق المحاولة». وقال إنه بالإضافة إلى الاجتماع مع القادة الفرنسيين قدم إفادة مشتركة إلى مسؤولين من ألمانيا وبريطانيا. فيما قال مسؤولان إيرانيان وفقاً لتقرير لوكالة «رويترز» للأنباء إن إيران تريد تصدير 700 ألف برميل يومياً من النفط على الأقل كبادرة وما يصل إلى 1.5 مليون برميل يومياً فيما بعد إذا أراد الغرب أن يتفاوض مع طهران لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وأضاف المسؤولان: «لا يمكن التفاوض بشأن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني ولن يحدث. أوضحن ذلك تماماً وبصراحة». وقال دبلوماسي إيراني إن بلاده استبعدت أيضاً إجراء أي مفاوضات بشأن «حقها في تخصيب اليورانيوم ودورة الوقود النووي المصنوع محلياً... وفي المقابل سنلتزم تماماً بالاتفاق النووي المبرم عام 2015».
- تودع قاسم سليمان قائد ما يسمى «فيلق القدس»، التابع للحرس الثوري الإيراني، بالرد على إسرائيل واصفاً عملياتها العسكرية الأخيرة بـ «الجنونية». فيما هدّد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي، إسرائيل والولايات المتحدة بـ «الرد على أفعالهما» في سوريا والعراق، عبر من وصفهم بالمقاتلين هناك. فيما قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إن من يريد منع نشوب حرب شاملة مع إيران، عليه أن يظهر قوته للنظام الإيراني.